[25] والضلالة، وظهر بحمد ا ما فيه من الوضع والجهالة. 10 - قال: وكفى فخرا لهم ان ا تبارك وتعالى شهد لهم بانهم خير الناس حيث قال تعالى " كنتم خير امة اخرجت للناس " فانهم اول داخل في هذا الخطاب وكذلك شهد رسول ا صلى ا عليه وآله بقوله في الحديث المتفق على صحته " خير القرون قرنى " ولا مقام اعظم من مقام قوم ارتضاهم ا عز وجل لصحبة نبيه صلى ا عليه وآله ونصرته قال تعالى " محمد رسول ا والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الاية وقال تعالى: والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى ا عنهم ورضوا عنه " فتأمل ذلك فانك تنجو من قبيح ما اختلقته الرافضة عليهم مما هم بريئون منه كما سيأتي بسط ذلك وايضاحه فالحذر الحذر من اعتقاد ادنى شائبة من شوائب البغض فيهم معاذ ا لم يختر ا لاكمل انبيائه إلا اكمل من عداهم من بقية الامم كما اعلمنا ذلك بقوله " كنتم خير امة اخرجت للناس " ومما يرشدك الى ان ما نسبوه إليهم كذب مختلق عليهم، انهم لم ينقلوا شيئا منه باسناد عرفت رجاله ولا عدلت نقلته وإنما هو من افكهم وحمقهم وجهلهم وافترائهم على ا سبحانه فاياك ان تدع الصحيح وتتبع السقيم ميلا الى الهوى والعصبية ويتلى عليك عن على وعن اكابر أهل بيته من تعظيم الصحابة سيما الشيخان وعثمان وبقية العشرة المبشرين بالجنة ما فيه مقنع لمن الهم رشده وكيف يسوغ لمن هو من العترة النبوية أو من المتمسكين بحبلهم ان يعدل عما تواتر عن امامهم على من قوله " ان خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر " وزعم الرافضة ان ذلك تقية سيتكرر عليك رده وبيان بطلانه وان ذلك ادى بعض الرافضة الى ان كفر عليا قال لانه اعان الكفار _____